و ١٦/٤/١٩٨٠ ، ص ٩ و ١٠) .

كما اعرب زعيم المعارضة ، شمعون بيرس نفسه ، عن اعتقاده بأن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة أولاً ، من شأنه دفع عملية السلام الشامل في المنطقه قدماً . وأوضح أنه يعتمد في اعتقاده هذا ، على اللقاءات التي عقدها مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ورداً على سؤال حول موقف حزب العمل من الاستيطان وتطبيق الحكم الذاتي في غزة كمرحله أولى ، قال بيرس : « لو كان حزب العمل اليوم يشكل الائتلاف ، لاتخذ ثلاث خطوات : أولاً ، تغيير سياسة الاستيطان ، لان حزب العمل لا يرغب في ان يتم الاستيطان في المناطق المأهولة بالسكان العرب ، وبالتالي يؤمن بوجوب وقف إقامة المستوطنات في تلك المناطق ، أي في قلب [الضفه الغربيه] ؛ ثانياً ، سيصر الحزب على ضمان وحدة القدس وعلى قيام حدود آمنة وتبدلات أمنية ، مع جعل [الضفة] منطقة منزوعة السلاح ، اضافة الى تمركز قوات جيش الدفاع على امتداد نهر الأردن . أما الفرق بين الليكود وحزب العمل ، فهو ان حزبنا يؤيد تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزه أولاً ، ويعتبره الحل المنطقي في الظروف الراهنة ؛ فمن شأنه ان يؤدي الى دفع عجلة المفاوضات مع مصر الى الأمام ، مع خلق جو ملائم أكثر لتوثيق العلاقات بين البلدين . وثالثاً ، سيدعو التجمع الملك حسين للانضمام الى المفاوضات بشأن مستقبل [المناطق المحتله] ، استناداً الى القرار ٢٤٢ (**المصدر نفسه** ، العدد ٢٠٣٥ ، ١٨ و ١٩/٤/١٩٨٠ ، ص ٦) .

وقد اجرت الاذاعة الاسرائيلية مقابله مع كل من النائب ميخائيل ديكل (الليكود) والنائب مردخاي فيرشوفسكي (شاي) وعاموس عيران ، مستشار السفاره الاسرائيلية السابق في واشنطن ، حول الحكم الذاتي وسياسة الحكومة بهذا الشأن . وكان السؤال الاول الموجه اليهم ، يتعلق بامكانية ردم الهوة القائمة بين اسرائيل ومصر بشأن الحكم الذاتي قبل السادس والعشرين من أيار . فأجاب عيران : أعتقد ان مشكلة هذه المفاوضات ليست قصر الوقت ، بل التناقض الحاد في المواقف الاساسية . فاسرائيل في جانب ، ومصر والولايات المتحدة في جانب آخر ، تفسر اتفاق « كامب ديفيد » بشكل مختلف عما يتعلق بالحكم الذاتي . واما فيرشوفسكي ، فيقول أنه لو كانت هناك ارادة ، لامكن الانتهاء من ذلك خلال أربعة أيام . واعتقد ان الاطراف لن توصل المحادثات الى لا شي ء بعد هذه الايام الاربعين ، أو الى انهيار ، بل ستحاول قد الامكان الاستمرار في الوضع بشكل يمكن من التوصل الى نهاية ما (**المصدر نفسه** ، العدد ٢٠٣٦ ، ١٧ و ١٨/٤/١٩٨٠ ، ص ١٢ و ١٣) . واما ديكل ، فأشار الى ان المشكلة أكثر عمقاً ، وتتعلق بالمضامين لا بالتواريخ ، وبما يتوقعه كل من الاطراف من الحكم الذاتي وكذلك برؤية كل من السادات والاميركيين وحكومة بيغن للحكم الذاتي » . فالسادات يرى في الحكم الذاتي تقريراً لمصير الفلسطينيين كمرحلة اولى ، تتلوها إقامة دولة فلسطينية . اما نحن ، وأقصد الليكود والحكومة ، فنرى في الحكم الذاتي أمرين : أولاً ، رأينا في ذلك فتح باب المفاوضات من أجل السلام مع مصر ، وهذا انجاز كبير جداً ؛ وثانياً ، كيف يمكن الحفاظ على تكامل « أرض ـ اسرائيل » وفقاً لحقوقنا السياسية والقومية واحتياجاتنا الامنية . اننا نواجه مشكلة صعبة تتمثل في السكان غير اليهود في أرض ـ اسرائيل » (**المصدر نفسه** ، ص ٣) .

نتائج زيارة بيغن لواشنطن :

تفاوتت ردود الفعل والتعليقات حول زيارة بيغن الأخيره لواشنطن . فهناك من اعتبر ألاها كانت ناجحة وحققت كثيراً من التقدم ، وفي المقابل كان هناك من أشار الى فشلها الذريع ، والى أنها لم تحقق شيئاً ؛ ولهذا وجهت الانتقادات الى شخص بيغن نفسه ، الذي يحاول دائماً اخفاء فشله في المحادثات مع واشنطن ، وكذلك التقليل من أهمية الضغوط الاميركية على اسرائيل بهذا ال دد . وفي مجال نجاح زيارة بيغن ، يشير البعض الى نجاحه في تثبيت النقاط الاربع التي عرضها على كارتر والتي تتلخص في رفض اسرائيل اقامة مجلس تشريعي وكذلك تولي اسرائيل مسؤولية الأمن في مناطق الحكم الذاتي ، وخضوع الاسرائيليين الموجودين داخل هذه المناطق الى السلطة الاسرائيلية ، وكذلك التقليل قدر الامكان من عدد أعضاء المجلس الاداري . كما نجح بيغن في تغيير الاقتراح الذي تقدم به كل من كارتر والسادات ، والذي يقضي بتشكيل « لجنة دائمة » ، لبحث الامور التي لا تشملها اتفاقية « كامب ديفيد » ، حيث اثبت بيغن لهما ، بأنه حسب اتفاقية « كامب